

اللغة الألمانية ، وانه كان يشك في أن المقامات يمكن أن تترجم ترجمة أمينة ليس لصعوبة القالب الفني الذي مهد للتغلب عليه وليس لكثرة التفاصيل والاستطرادات التي أهملها أو بدلها وغيرها ، وانما لأن لب هذه المقامات ومحورها ، انما هو اللغة • واللغة الأصلية ذاتها • وبدونها ينتفى ويصبح عدما • ويستطرد قائلا : « وقد بحثت في هذه الأحوال عن بديل لهذا في الألمانية ونبهت عليها بالملاحظات أما ما ليس له نظير في لغتنا فقد حذفته وان كان هذا قليلا نسبيا » (١) •

وبعد فان ترجمة ريكرت للمقامات كما يقول بحق الاستاذ المستشرق باريت « تعطى للقارئ الألماني انطبعا مقابلا لما يعطيه الأصل العربي من انطباع لهذا فان Verwandlung des Abu Seid يعتبر بحق عينة من الأدب الألماني الذي بلغ الكمال في شكله ، ويعتبر الى هذا عملا من أعمال كان هذا قليلا نسبيا » (١) •

---

(١) من مقدمة ريكرت للمقامات - أشعار شرقية ص ٢٢٠ - ٢٢١ •

(٢) الدراسات العربية والاسلامية - ترجمة د • ماهر ص ١٦ •